وكانت معنويات المهاجمين عالية ، ورافقها تنفيذ جيد للخطة الموضوعة وتعاون وتنسيق بين المدفعية والمشاة ، بحيث نجح الهجوم في السيطرة على الاهداف بسهولة · ولم يصب في المعركة من القوات المشتركة سوى مقاتل واحد ، كانت جراحه بسيطة · اما الانعزاليون فلم تعرف خسائرهم بالضبط فانسحبوا تاركين وراءهم دبابة مصابة بعطل بسيط من نوع « سوبر شيرمان م ـ ٥٠ » (لا يوجد هذا النوع من الدبابات في الجيش اللبناني ، وانما هو متوفر في « الجيش الاسرائيلي ») بالاضافة الى ناقلة جنود من نوع « م ـ ١١٣ » اصابتها هي الاخرى طفيفة · وعند تمشيط البلدة عثرت القوات المشتركة على جريح من افرادها كان قد اصيب بجراح في الهجوم الفاشل وظل مختبئا في « البلدة » فنقل الى المستشفى · كما عثرت ايضا على مواد غذائية معلبة من صنع « اسرائيل » وحوالي اثني عشر الف طلقة ذخيرة من عيار ٧ر١٢ مم ، وعدد من قذائف ب ـ ٧ و ١٢٠ قذيفة هاون ١٢٠ مم ، ورأس نمر خشبي مع شعار لحزب « الوطنيين الاحرار » نقل الى مدينة صور حيث طاف به المتظاهرون ابتهاجا · واثار الهجوم الناجح ، الذي قامت به القوات المشتركة ، ذعرا في اوساط الانعزاليين الذين قرروا فورا استعادة « الطيبة » و « رب الثلاثين » قبل ان تعزز القوات المشتركة وجودها فيهما · ولذلك قاموا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم نفسه بهجوم معاكس مهدت له المدفعية الاسرائيلية بقصف عنيف من مستعمرة « مسكفعام » المجاورة لقرية « عديسة » · وشارك في الهجوم ٤ دبابات و ٣ ملالات « م ـ ١١٣ » ،اتجهت لاستعادة تلة « رب الثلاثين » · الا ان القوات المشتركة كانت قد زرعت الغاما مضادة للآليات على الطريق المؤدية الى التلة ، كما عززت وجودها فيها وفي قرية « رب الثلاثين » بالذات · وما ان اقتربت الآليات حتى بدأت الرمايات عليها ، واصطدم بعضها بالالغام فاعطب من جراء ذلك ثلاث دبابات تبين انها من طراز « سوير شيرمان » ايضا وملالتان تركت جميعها في ارض المعركة (٤) · وهكذا فشل الهجوم الاول المعاكس ، الذي قام به الانعزاليون بعد ان تكبدوا حوالي ١٧ قتيلا و٢٥ جريحا (٥) · وقد التقطت برقية لاسلكية تقول ان « الرائد قتل » ويعتقد بان المقصود هو الرائد سعد حداد قائد القوات الانعزالية في القليعة ، ولكن الانعزاليين نفوا ذلك واعترفوا فقط بانه جرح ، بينما استشهد من جانب القوات المشتركة خمسة من مقاتلي الثورة الفلسطينية والرقيب الاول حسن جابر قائد مجموعة جيش لبنان العربي ·

لم ييأس الانعزاليون من فشل الهجوم المعاكس الذي قاموا به قبل الظهر ، فاتبعوه بهجوم معاكس اخر عند الساعة ١٤ر٠٠ تحت رمايات المدفعية الاسرائيلية الكثيفة (٦) · وشارك في الهجوم اليات لم يعرف عددها بالضبط بسبب الضباب الذي كان مخيما على المنطقة · ولم يتمكن الهجوم الثاني ايضا من تحقيق اغراضه فانسحب الانعزاليون على اثره ·

لقد اتبعت القوات المشتركة في هجومها على « الطيبة » تكتيكا ناجحا كان جزءا من خطة الهجوم · ويقضي التكتيك بالقيام بتحركات واشتباكات في محور مرجعيون رافقه حشد للقوات في هذا المحور العام من اجل تضليل الانعزاليين عن الهدف الحقيقي للهجوم واجبارهم على توزيع قواتهم ·

استرداد الخيام ·

بعد استرداد « الطيبة » و « رب الثلاثين » ساد منطقة الجنوب نوع من الارتياح النفسي على الرغم من كابوس النزوح الذي خيم على المنطقة · وارتفعت معنويات المواطنين